

## النهاية في غريب الأثر

- { غدر } ( ه ) فيه [ من صلاى العشاء في جماعة في الليلة المٌغدررة فقد أوجبَ ] المٌغدررة : الشديدة الظلمة التي تُغدر الناس في بيوتهم : أي تتدركهم . والغدراء : الظلمة ( زاد الهروي : [ وقيل : سميت مغدرة ل طرحها من يخرج فيها في الغدر وهي الجرفة ] اه وانظر القاموس ( جرف ) ) .
- ومنه حديث كعب [ لو أن امرأة من الحور العين اطّلاعت إلى الأرض في ليلة طلاماء مغدرة لأضاءت ما على الأرض .
- ( ه ) وفيه [ يا لَيْتَنِي غُودِرْتُ مع أصحاب نُحُصِ الْجَبَلِ ] النُّحُصُ : أصل الجبل وسفحُه . وأراد بأصحاب نُحُصِ الجبل قَتَلِي أُحُدُ أو غيرهم من الشهداء : أي يا ليتني استشهدت معهم . والمُغَادِرَة : التَّرك .
- ومنه حديث بدر [ فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أصحابه حتى بلغ قَرْوَقَرَة الكُدْرِ فَأَغْدَرُوهُ ] أي تركوه وخلافوه وهو مَوْضِع .
- ( ه ) وفي حديث عمر وذكر حُسنَ سياسته فقال : [ وَلَوْ لَا ذَلِكَ لَأَغْدَرْتُ بِعِضِّ مَا أَسْوَقُ ] أي لَخَلَّفْتُ . شَيْئَهُ نَفْسَهُ بِالرَّاعِي وَرَاعِيَّتَهُ بِالسَّرْحِ . ورؤي [ لَغَدَّرْتُ ] أي لألقيتُ الناس في الغدر وهو مكان كثير الحجارة .
- ( ه ) وفي صفته صلى الله عليه وسلم [ قَدِمَ مَكَّةَ وَلَهُ أَرْبَعُ غَدَائِرَ ] هي الذِّوَابُ وَاحِدَتُهَا : غَدِيرَة .
- ومنه حديث ضمام [ كَانَ رَجُلًا جَلَدًا أَشْعَرَ ذَا غَدِيرَاتَيْنِ ] .
- ( س ) وفيه [ بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ سِنُونُ غَدَّارَةٍ يَكْثُرُ الْمَطَرُ وَيَقِيلُ ] النَّبَاتِ ] هي فَعَّالَةٌ مِنَ الْغَدْرِ : أَي تُطْعِمُهُمْ فِي الْخِصْبِ بِالْمَطَرِ ثُمَّ تُخْلِفُ فَجَعَلَ ذَلِكَ غَدْرًا مِنْهَا .
- وفي حديث الحُدَيْبِيَّةِ [ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ لِلْمُغِيرَةِ : يَا غُدْرُ وَهَلْ غَسَلَتْ غَدْرَتَكَ إِلَّا بِالْأَمْسِ ] غُدْرُ : مَعْدُولٌ عَنْ غَادِرٍ لِلْمَبَالِغَةِ . يُقَالُ لِلذِّكْرِ غُدْرُ وَلِلْأُنثَى غَدَارُ كَقَطَامٍ وَهُمْ مُخْتَصِّمَانِ بِالنِّدَاءِ فِي الْغَالِبِ .
- ومنه حديث عائشة [ قَالَتْ لِلْقَاسِمِ : اجْلِسْ غُدْرُ ] أَي يَا غُدْرُ فَحَذَفَتْ حَرْفَ النَّدَاءِ .
- ومنه حديث عاتكة [ يَا لَغُدْرُ يَا لَفُجْرُ ] .
- ( س ) وفيه [ إِنَّهُ مَرَّ بِأَرْضٍ يُقَالُ لَهَا غَدْرَةٌ فَسَمَّاهَا خَضِرَةٌ ] كأنها كانت لا

تَسْمَجُ بِالزَّيْبَاتِ أَوْ تُنْذِبِتُ ثُمَّ تُسْرِعُ إِلَيْهِ الْآفَةُ فَشُبِّهَتْ بِالْغَادِرِ لِأَنَّهُ لَا يَفِي .  
وقد تكرر ذكر [ الغَدْر ] على اختلاف تَصَرُّفِهِ فِي الْحَدِيثِ